من وحي المرأة :

وســـواس . . . !

للاستاذ عبد الرحمن صدقي

يعاودنى الوسواسُ ، ياطولَ وسواسى
إذا جدّ ذِكرٌ للدواء وللآسى
يساورنى الوســـواسُ أنى مقصّرٌ
ولولاه لم تُمْسِ رهينـــةَ أرماس
عــذابىَ نفسٌ فى الأُساة جهلتُه
كأنّ الأُولى آسوكِ ليسوا بأنطاس
وكم دواءٍ مُحْدَثٍ كنتُ أرتجى
عجائبَه لو أمهل الزمنُ القاسى
أُجرِّد من نفسى لنفسى خَصامها
وحبُّكِ فى النفسَين كالجبل الراسى
فيا هول حربٍ كالجبال صِدامُها
تداعَى لها ركنى ، وشاب لها راسى
وما ذاك إلا أن حبَّكِ فوق ما
بذلتُ وما استقصيتُه سائرَ الناس
ولو أنه صحّتْ لمُمْرِكِ ومُنْـــيَةٌ
وصَلْتُكِ من عمرى وجُدتُ بأنفاسى

محنة مضـــاعفة : . . !

ربى ! أرانى شـــقيًّا مشرّدًا فى فضـــاكْ
أكاد من فرط يأسى أشكو إليــك قضاكْ
يُطيف بالنفس شـــكٌّ كالنـــارِ نارِ غضاكْ
عــدمتُ بالأمس زوجى فلا عدمتُ رضـــاكْ

عبد الرحمن صدقي

زهر الربيع . . . ! (*)

للاستاذ أحمد عبد المجيد الغزالى

يا طيورَ الرّوض غنينا النشيدا وانثرى فوق الرُّبى زهر الربيع
واهتِـفى باللحن ريان جديدا واسبحى فى ذلك الأفق الوسيع

* * *

أيقظى الفجرَ نديًّا باسمـا يتهادى من وراء الأفق
يرسل النور عليه حالمـــا ويحييه بصبح ألِق

* * *

رددى فى الروض ألحانَ الصباح وانهلى الألحان من زهر الربيع
واسكبيها بين أنفاس الأقاحى قبلةً تمسح أنداء الدموع

* * *

داعب الظلُّ شعاعَ الجدولِ وعلى شطّيه قام السامرُ
ها هنا دنيا الهوى والغزل صفّق الموج ، وهام الشاعر

* * *

إيه يا « زهر الربيع » الباكر يا متاع القلب ، يا أنس الأمانى
جدّدِ العمرَ لهـذا الطائر . يملأ الروضَ بأصداء الأغانى

* * *

كانت اللُّقيا حنانًا وحنينا وطبيبًا بين دائى ودوائى
يشهد الرّعشة والداء الدفينا يا طبيبى ، أتُرى آن شفائى ؟

* * *

هاهنا الدّاءُ وفى «زهر الربيع» لى آسٍ من جراحى وندُوبى
ما له ينسى أنينى ودُموعى ويُوَلّى هاربًا غير مجيب

* * *

علّهُ آتٍ ، فحسْبى الألمُ صحّ فى لُقياه عندى أملُ
طاب يا « زهر الربيع » الحلم وعلى خديك تحلو القُبَل

* * *

فاسقنيها فى ربيع الزمن خمرة من ريّها العذبِ أُوامى
علّنى أنسَى شتـاء المحَن وتندّى الفرحة الكبرى هُيامى

أحمد عبد المجيد الغزالى

(*) من ديوان « زهر الربيع » يظهر فى هذا الربيع